Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واذا كان عمره بعض يوم وتمشى الذبول فى ورقاته
غاية الورد أن يضمخ هذا الجو بالمستحب من نفحاته
ما عليه أن جاز غايته القصوى وعد الزمان من ساعاته (١)

وعلى هذا النسق اطردت حججه الشعرية لو صح هذا التعبير ·

والقرية والجبل والسهل والزهرة وبردى كلها له مهابط الهام وبنات وحى ·· يقف ركبه عند القرية تتوج رأس الجبل فيغنيها :

أيتها الفتانة الصغيره أنت بتاج ملك جديره
من القرى اشتقوا لك اسم القريه وعطل السفح فكنت الحليه
شاعرك البلبل ذو الالهام وعودك الجدول ذو الأنغام
والغيمة البيضاء مثل القبه كأنها من الحرير جبه
تضم أعناق الربى وتلثم فليس الا شفة ومبسم
كم طربت شمس لهذا المشهد فمسحت جبهته بالعسجد (٢)

لا شك أنه يحس جمال الطبيعة ويسمع أصواتها ويميز ألوانها · وهو مصور ·· ولكن آلته الفوتوغرافية لا الريشة ، وان كان صاحب فن فى (الرتوش) ·

وفى (زحلة) التى (أسرفت فى فتن الجمال) يقول :

يا زحل كم من شاعر لك عاشق لولا الذى توحين لم يك شاعرا
أسرفت فى فتن الجمال كأنما تخذ الجمال على ذراك منابرا
والنهر روح العاشقين ودمعهم ملقى على قدميك يلهث خائرا
سالت جراحات الهوى فى صدره ليلا فقبلها النسيم محاذرا
و (السهل) يحلم منذ كان بزورة لبس الحلى لهاندى وأزاهرا (٣)

هو يصف الطبيعة وقد يشيع فيها الحركة ويبعث منها الصوت ولكنه لا يستنطقها ·

ومن قصيدته (زاهرة الربى) :

لم أنس حين دخلت روضك غدوة والزهر بين مزرر ومشقق
فقطفت أول قبلة من وردة ورشفت أول مبسم من زنبق (٤)

---

(١) قصيدة الشباب الداوى ص ١٦٩ ·
(٢) قصيدة القرية ص ٩٠ ·
(٣) قصيدة (زحلة) ص ١١٣ ·
(٤) قصيدة زاهرة الربى ص ١٢٥ ·